مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أخبار عمر بن عبدالعزيز وسيرته

المؤلف

محمد بن الحسين بن عبدالله (الآجري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

مجموع ٢

أخبار عمر بن عبد العزيز

[illegible]

وقف
لدار الحديث
بالضيائية

فيه عوالي الامام
مالك الاصبحي

[illegible]
أحمد بن عبد الرسول
غفر الله له ولوالديه بمنه وكرمه

(١)

ونعمة محمود [illegible]

[illegible]

جزء فيه أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز
رحمه الله وسيرته

رواية أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري رحمه الله

رواية أبي القسم عبد الملك بن محمد بن محمد بن عبد الله

بن بشران

رواية الشيخ أبي القسم علي بن أحمد بن محمد بن بنان الرزاز

سماع للشيخ أبي البركات محمد بن سعد العسال

وسماع لعبد العزيز بن محمد بن مسعود الغسال ونفعه

حسبي الله

وقف

سمع جميعه على الشيخ الأصيل أبي حفص عمر [illegible] بروايته [illegible]
عن أبي القسم بن بنان [illegible]
[illegible]
[illegible] عصر [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
وسمع [illegible] أبو [illegible] عبد الله [illegible]

سمع على ابو البركات محمد بن سعد القسال بقراءة وسمع ولده عمر ال
لبنتــه امة الله الرحمن الرحيم بنت محمد بن سعد القسال

ذكر اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسيرته
في المسلمين توفي رحمه الله ٥

اخبرنا الرئيس ابو القسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز
قال انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراءة عليه في اليوم الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين
واربع مائة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله
الآجري قراءة عليه في المسجد الحرام سنة ثلث وثلثين وثلث
مائة قراءة عليه قال انا ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي قال حدثني
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين قال اخبرني ابي قال حدثني
عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده اسلم قال بينما انا
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يعس المدينة
اذ اعيا فاتكى على جانب جدار في جوف الليل فاذا امرأة
تقول لابنتها يا ابنتاه قومي الى اللبن فامذقيه بالماء
فقالت لها يا امتاه وما علمت ما كان من عزمة امير
المؤمنين اليوم قالت وما كان من عزمته قالت

ورد لما طرق الى الحرم [illegible] حضر

قالت انه امر مناديا فنادى ان لا يشاب اللبن بالماء فقالت
لها يا ابنتاه قومي الى اللبن فامذقيه بالماء فانك بموضع لا يراك
عمر ولا منادي عمر فقالت الصبية لامها يا امتاه
والله ما كنت لاطيعه في الملا واعصيه في الخلا
وعمر يسمع كل ذلك فقال يا اسلم علّم الباب واعرف
الموضع ثم مضى في عسسه فلما اصبح قال يا اسلم امض
الى الموضع فانظر من القائلة ومن المقول لها وهل لهم
من بعل فاتيت الموضع فنظرت فاذا الجارية ايّم لا
بعل لها واذا تيك امها واذا ليس لهم رجل فاتيت
عمر بن الخطاب فاخبرته فدعا عمر ولده فجمعهم
فقال هل فيكم من يحتاج الى امرأة ازوجه ولو كان
بابيكم حركة الى النساء ما سبقه منكم احد الى هذه
الجارية فقال عبد الله لي زوجة وقال عبد الرحمن لي زوجة
وقال عاصم يا ابتاه لا زوجة لي فزوجني فبعث الى الجارية
فزوجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت
الله وولدت الابنة عمر بن

[illegible] الحمد لله ٥

أخبرنا محمد قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد
الواسطي قال حدثنا هارون بن عبد الله الحمال قال حدثنا
سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك
بن دينار قال لما ولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله قالت
رعاء الشاء في رؤوس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي
قد قام على الناس قال فقيل لهم وما علمكم بذلك
قال إنه إذا قام خليفة صالح كفت الذئاب والأسد
عن شائنا ○

أخبرنا محمد قال حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي
قال حدثنا أبو هاني الوليد بن صالح قال حدثنا علي بن الحسن
قال أخبرنا خارجة بن مصعب عن ابن عون عن مجاهد
قال المهديون سبعة مضى خمسة وبقي اثنان قال خارجة
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رحمه الله ○

أخبرنا محمد قال نا أبو عبد الله محمد بن مخلد
العطار

قال حدثنا أحمد بن [illegible] قال حدثنا [illegible] بن خارجة
قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة
قال رأيت عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة وشيخ متوكئ
على يده قال فقلت في نفسي إن ذا الشيخ جاف حيث يتوكأ على يد
الأمير فلما صلى ودخل تبعته فقلت أصلح الله الأمير من الشيخ
الذي كان يتوكأ على يدك قال وقد رأيته يا رياح قال قلت نعم قال
ذاك أخي الخضر عليه السلام أتاني فأعلمني أني سألي الأمر وأني
سأعدل فيه ○

أخبرنا محمد قال وحدثنا ابن مخلد أيضا قال حدثنا علي بن داود
القنطري قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال حدثنا ضمرة
عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي
عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا
الرجل جاف فلما صلى قلت يا أبا حفص من الرجل الذي كان معك
معتمدا على يدك آنفا قال وقد رأيته يا رياح قلت نعم قال إني لأراك
رجلا صالحا ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل ○

أخبرنا محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا محمد بن مسلم
الرازي حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا ضمرة بن ربيعة
عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال [illegible] عمر
بن عبد العزيز

رحمه الله وهو امير على المدينة قبل ان يستخلف فلم اجده في منزله فاذا هو مقبل ورجل قد اتكأ عليه قال فقلت في نفسي ما اجفا هذا الشيخ او هذا الرجل يتكئ على الامير قال فلما انصرف قلت اصلح الله الامير من الرجل يتوكأ عليك قال ورايته يا رباح قلت نعم قال ما اراك الا رجلا صالحا يا رباح ذاك اخي الخضر اتاني فبشرني وقال انك ستلي هذا الامر فتعدل فيه ○

حدثنا محمد قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن مسلم الرازي قال حدثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان عن ابيه عن عمرو بن قيس الملائي قال لما ولي عمر بن عبد العزيز سمعوا صوتا

الان حين استقرت وقر قرارها على عمر المهدي قام
عمودها

قال ابو بكر الاجري وبلغني انه لما دفن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انشا الفرزدق فقال

كم من شريعة حق قد شرعت لهم كانت اميتت
واخرى منك تنتظر

يا لهف نفسي ولهف اللاهفين معي على العدول التي
تغتالها الحُفَرُ

اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن هلال الشطوي املاء قال حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال حدثنا ابو محمد بن سنان قال حدثنا رباح بن عبيدة قال كان عمر بن عبد العزيز يعجبه ان يتادم بالعسل فطلب من اهله يوما عسلا فلم يكن عندهم فاتوه بعد ذلك بعسل فاكل منه فاعجبه فقال لاهله من اين لكم هذا قالت امراته قالت امراته بعثت مولاي بدينارين على بغل البريد فاشتراه لي فقال اقسمت عليك لما اتيتني به فاتته بعكة فيها عسل فباعها بثمن يزيد ورد عليها راس مالها والقى بقيته في بيت مال المسلمين وقال انصبت دواب المسلمين في شهوة عمر ○

اخبرنا محمد قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد

قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
قال اخبرنا ابو المليح قال حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر
بن عبد العزيز بن مروان قال حدثني بعض خاصة عمر
بن عبد العزيز انه حين افضت اليه الخلافة سمعوا
في منزله بكاء عاليا فسئل عن البكاء فقيل ان عمر بن عبد
العزيز خير جواريه فقال انه قد نزل بي امر قد شغلني
عنكن فمن احب ان اعتقه اعتقته ومن اراد ان امسكه
امسكته لم يكن مني اليها شيء فبكين اياسا منه رحمه الله
اخبرنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد
العطار قال حدثني سهل بن عثيم المروزي قال
حدثني القسم بن محمد بن ابي يزيد المروزي قال حدثنا سهل
بن بكر بن محمد المروزي قال اخبرني ابي عن عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز قال لما دفن عمر بن عبد العزيز
سليمن بن عبد الملك وخرج من قبره سمع للارض
هدة او رجة فقال ما هذه فقيل هذه مراكب الخلافة
يا امير المؤمنين قربت اليك لتركبها فقال

مالي ولها نحوها عني قربوا الي بغلتي فقربت اليه بغلته
فجاء صاحب الشرط يسير بين يديه بالحربة فقال تنح
عني مالي ولك انما انا رجل من المسلمين فسار وسار
معه الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر واجتمع الناس
اليه فقال يا ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر
عن غير راي كان مني فيه ولا طلبة له ولا مشورة
من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي
فاختاروا لانفسكم فصاح الناس صيحة واحدة
قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك فل امرنا
باليمن والبركة فلما راى الاصوات قد هدأت
ورضي الناس به جميعا حمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيكم بتقوى الله
فان تقوى الله خلف من كل شيء وليس من تقوى الله
عز وجل خلف فاعملوا لاخرتكم فانه من عمل
لاخرته كفاه الله تبارك وتعالى امر دنياه واصلحوا
سرائركم

بحلم الله الكرم على نبيكم واكثروا ذكر الموت واحسنوا
له الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هادم اللذات
وان امرءا لا يذكر من ابائه فيما بينه وبين ادم عليه السلام
ابا حيا لمعرق له في الموت وان هذه الامة لم
تختلف في ربها عز وجل ولا في نبيها صلى الله عليه وسلم
ولا في كتابها انما اختلفوا في الدينار والدرهم
واني والله لا اعطي احدا باطلا ولا امنع احدا
حقا ثم رفع صوته حتى اسمع الناس فقال يا ايها
الناس من اطاع الله فقد وجبت طاعته
ومن عصى الله فلا طاعة له اطيعوني ما اطعت
الله عز وجل فاذا عصيت الله فلا طاعة لي
عليكم ثم نزل فدخل فامر بالستور فهتكت
والثياب التي كانت تبسط للخلفا فحملت وامر
ببيعها وادخال اثمانها في بيت مال المسلمين

ثم ذهب يتبوا مقيلا فاتاه ابنه عبد الملك بن عمر
فقال يا امير المومنين ماذا تريد ان تصنع قال اي بني
اقيل قال تقيل ولا ترد المظالم فقال اي بني قد سهرت
البارحة في امر عمك سليمن فاذا صليت الظهر
رددت المظالم قال يا امير المومنين من لك ان
تعيش الى الظهر قال ادن مني اي بني فدنا منه
فالتزمه وقبل بين عينيه وقال الحمد لله الذي اخرج
من صلبي من يعينني على ديني فخرج ولم يقل وامر مناديه
ان ينادي الا من كانت له مظلمة فليرفعها
فقام اليه رجل ذمي من اهل حمص ابيض الراس
واللحية فقال يا امير المومنين اسالك كتاب الله
عز وجل قال وما ذاك قال العباس بن الوليد
بن عبد الملك اغتصبني ارضي والعباس
جالس فقال له يا عباس ما تقول قال اقطعنيها
امير المومنين الوليد بن عبد الملك وكتب لي بها

سجلا فقال عمر ما تقول يا ذمي قال يا امير المومنين
اسئلك كتاب الله عز وجل فقال عمر كتاب الله احق ان
يتبع من كتاب الوليد بن عبد الملك ثم قال ردد عليه يا عباس
ضيعته فردها عليه فجعل لا يدع شيئا مما كان في يديه ومن
يدي اهل بيته من المظالم الا ردها مظلمة مظلمة فبلغ
ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب اليه انك
ازريت على من كان قبلك من الخلفا وعبت عليهم وسرت
بغير سيرتهم بغضا لهم وشنئا لمن بعدهم من
اولادهم قطعت ما امر الله ان يوصل اذ عمدت
الى اموال قريش ومواريثهم فادخلتها بيت
المال جورا وعدوانا فاتق الله يا ابن عبد العزيز
وراقبه ان شططت لم تطمئن على منبرك
خصصت اول قرابتك بالظلم والجور فوالذي
خص محمدا صلى الله عليه وسلم بما خصه به لقد
ازددت من الله عز وجل

بعداوة ولاتيك لقد ارغمت انفا عليك بلا اقمرت:
لبعض شيك واعلم انك بعين جبار وفي قبضته
ولن تترك على هذا اللهم فسل سليمن بن عبد الملك
عما صنع بامة محمد صلى الله عليه وسلم فلما قرا
عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتابه كتب اليه بسم الله
الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المومنين الى عمر
بن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
اما بعد فقد بلغني كتابك وسا جيبك بنحو منه اما
اول شانك ابن الوليد كما تزعم فامك بنانة
امة السكون كانت تطوف في سوق حمص وتدخل
في حوانيتها ثم الله اعلم بها اشتراها ذبيان بن ذبيان
من فيء المسلمين فاهداها لابيك فحملت بك
فبئس المحمول وبئس المولود ثم نشات فكنت
جبارا عنيدا تزعم اني من الظالمين ان حرمتك واهل
بيتك فيء الله عز وجل الذي فيه حق القرابة
والمساكين والارامل وان اظلم مني واترك لعهد الله

من استعمل صبيا سفيها على جند المسلمين يحكم
فيهم برايه ولم يكن له في ذلك نية الا حب الوالد
لولده فويل لك وويل لابيك ما اكثر خصماءكما
يوم القيامه وكيف ينجو ابوك من خصمائه وان اظلم
مني واترك لعهد الله من استعمل الحجاج بن يوسف على
خمس العرب يسفك الدم الحرام ويأخذ المال الحرام
وان اظلم مني واترك لعهد الله من استعمل قرة بن شريك
اعرابيا جافيا على مصر اذن له في المعازف واللهو
والشرب وان اظلم مني واترك لعهد الله من جعل لعالية
البربرية سهما في خمس العرب فرويدا يا ابن بنانة
فلو التقتا حلقتا البطان ورد الفيء الى اهله لتفرغت
لك ولاهل بيتك فوضعتهم على المحجة البيضاء فطال
ما تركتم الحق واخذتم في بنيات الطريق وما وراء هذا
من الفضل ما ارجو ان اكون رايته بيع رقبتك
وقسم ثمنك بين اليتامى والمساكين والارامل
فان لكل فيك حقا والسلام علينا ولا ينال سلام
الله الظالمين

فلما بلغت الخوارج سيرة عمر وما رد
من المظالم اجتمعوا فقالوا ما ينبغي لنا ان
نقاتل هذا الرجل

اخبرنا محمد قال حدثنا
عمر بن ايوب السقطي قال انا ابو همام الوليد
بن شجاع قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
عبد الله بن يونس الثقفي عن سيار ابي الحكم
قال كان اول ما علم من عمر بن عبد العزيز
انه لما دفن سليمان بن عبد الملك أتي بدابة
سليمن التي كان يركب فلم يركب وركب دابته
الرحل عليها فدخل القصر وقد مهدت له
فرش سليمن التي كان يجلس عليها فلم يجلس
عليها ثم خرج الى المسجد ثم صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فانه ليس بعد نبيكم صلى الله عليه وسلم
نبي ولا بعد الكتاب الذي انزل عليه كتاب
ألا ما احل الله عز وجل حلال الى
يوم القيمه وما حرم الله حرام
الى يوم القيمه الا لست بقاض

ولكني استغفر الله واني لست بمبتدع ولكني
متبع الا انه ليس لاحد ان يطاع في
معصية الله عز وجل الا اني لست
بخيركم ولكني رجل منكم غير ان الله
جعلني اثقلكم حملا ثم ذكر حاجته
اخبرنا محمد قال حدثنا الفريابي قال
عمرو بن علي قال حدثنا سفيان بن خالد
الضبي عن سالم بن نوح العطار عن شبر
بن الشيري قال عمرو لم يثبت سالم
بن نوح شبر بن بشر بن الشيري
لم يحفظ فقيل له ان بشر بن الشيري
قبله فاسند فسالته محمد بن بشر بن الشيري
قال حدثنا ابن سليم الهذلي قال خطب
عمر بن عبد العزيز فقال اما بعد
فان الله عز وجل لم يخلقكم عبثا
ولم يدع شيئا من امركم سدى

وان لكم معادا ينزل الله عز وجل
فيه في الحكم والقضاء بينكم فخاب
وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة
التي عرضها السموات والارض واشترى
قليلا بكثير وفانيا بباق وخوفا بامان
الا ترون انكم في اسلاب الهالكين
وسيخلفها بعدكم الباقون كذلك حتى
ترد الى خير الوارثين في كل يوم وليلة
تشيعون غاديا ورائحا الى الله عز وجل
قد قضى نحبه وانقضى اجله حتى
تغيبوه في صدع من الارض في بطن
صدع ثم تدعوه غير ممهد ولا
موسد قد خلع الاسباب وفارق
الاحباب وسكن التراب
وواجه الحساب مرتهن بعمله

معصية الى ما فلا يغني عنها نزل بها فاتقوا الله
وايم قبل نزول الموت وايم الله اني لاقول لكم
هذه المقالة وما اعلم عند احد
منكم من الذنوب ما اعلم عندي وما
يبلغني عن احد منكم حاجة الا احببت
ان اسد من حاجته ما قدرت عليه
وما يبلغني ان احدا منكم لا يسعه شيء مما
ما عندي الا وددت انه يمكنني تغييره
حتى يستوي عيشنا وعيشه وايم الله
لو اردت غير ذلك من الغضارة والعيش
لكان اللسان مني به ذلولا عالما باسبابه
ولكن سبق من الله عز وجل كتاب
ناطق وسنة عادلة دل فيها على طاعته
ونهى فيها عن معصيته ثم وضع
طرف ردائه على وجهه فبكى وشهق
وبكى الناس وكانت اخر خطبة
خطبها

اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب السقطي
قال نا ابو همام الوليد بن شجاع قال حدثنا
علي بن الحسن قال اخبرني ابو حمزة قال
حدثني صالح بن حسان قال ارسل عمر بن
عبد العزيز الى محمد بن كعب القرظي فقال
صف لي العدل فقال بخ سالت عن امر
جسيم كن لصغير المسلمين ابا ولكبيرهم
ابنا وللمثل منهم اخا وعاقب
الناس بقدر ذنوبهم على قدر
احتمالهم ولا تضربن لغضبك
سوطا واحدا فتتعدى فتكون عند الله
عز وجل من العادين ○
اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب
قال حدثنا ابو همام قال نا محمد بن حمزة
قال حدثنا النعمان ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
اما بعد فانك كتبت الى سليمان كتبا
لم ينظر فيها حتى قبض رحمه الله
وقد ابتليت بجوابك

فاسمع لتلك الستمهن لكراه تقطع
لعمال المدينة ربلت حال المسلمين
لمن شمع فانوا السقوف به حين يخرجون
لا صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر
وقد كراه ومنعه الادرار ليستغنا به وثقل
ان تقطع لك رحمه مثل ما كان يوظب به
للعمال وقد عهدتك وانت تخرج
من بيتك في الليلة المظلمة الماطرة
الوحلة بغير سراج لعمري لعمري
لانت يومئذ خير منك اليوم
والسلام ○

أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب
السقطي قال حدثنا أبو هشام قال حدثنا معوية بن عمرو
عن أبي إسحق الفزاري عن الأوزاعي
قال كان عمر بن عبد العزيز يجعل في كل يوم
درهما من خاصة ماله في طعام العامة
ثم يأكل معهم قال الأوزاعي ولم يكن
عمر يرزق (دون) المسلمين ه
أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب

قال حدثنا أبو هشام قال حدثنا علي بن الحسن قال
أخبرني خارجة بن مصعب عن ابن عون عن مجاهد
قال المهديين سبعة مضى خمسة وبقي اثنان قال
خارجة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
رضوان الله عليهم ○ أخبرنا محمد قال حدثنا
أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي قال نا أبو عبيدة
السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري قال
سمعت قبيصة بن عقبة يقول سمعت سفيان
الثوري يقول الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ه
أخبرنا محمد بن الحسن قال نا أبو بكر عبد الله
بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثني عثمان
بن سعيد الواسطي قال حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن العباس بن راشد قال نزل
بنا عمر بن عبد العزيز فلما رحل قال لي مولاي
اخرج معه فشيعه قال فخرجت معه فمررنا بوادي
فإذا نحن بحية ميتة على الطريق قال فنزل عمر
فنحاها وواراها ثم ركب وسرنا قال فإذا نحن بهاتف
يهتف وهو يقول يا خرقا يا خرقا قال فالتفتنا
يمينا وشمالا فلم نر أحدا فقال عمر أسألك
بالله أيها الهاتف إن كنت ممن تظهر

[illegible]
دمشق [illegible] الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما يا حرقا لمومن ببلاد من الارض لانك خير مومن من اهل الارض ثم هبط فقال له عمر من انت يرحمك الله قال انا من الشجر الذي بالعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي فقال له عمر الله لانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدمعت عينا عمر وانصرفنا ه

اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب السقطى قال حدثنا ابو همام قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا جرير بن حازم قال حدثنا زياد بن ابى زياد المدني قال ارسلني مولاي ابن عياش بن ابى ربيعة الى عمر بن عبد العزيز في حوائج له قال فدخلت عليه وعنده كاتب له يكتب فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام ثم انتبهت فقلت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله فقال يا ابن ابى زياد انا لسنا ننكر الاولى التي قلت فقال لي اجلس والكاتب يقرا عليه مظالم جاءت من البصره

فقال اجلس فجلست على اسكفة الباب وهو يقرا عليه وعمر يتنفس صعدا فلما فرغ اخرج من كان في البيت حتى وصيفا كان فيه ثم قام يمشي حتى جلس بين يدي ووضع يد يديه على ركبتي ثم قال يا ابن ابى زياد استدفات في مدرعتك وعلي مدرعة من صوف واسترحت مما نحن فيه قال فسالني عن صلحاء اهل المدينة رجالهم ونسائهم قال فما ترك منهم احدا الا سالني عنه وسالني عن امور كان امر بها بالمدينة فاخبرته ثم قال لي يا ابن ابى زياد الا ترى ما وقعت فيه قال قلت يا امير المومنين اني لارجو لك خيرا قال هيهات هيهات قال ثم بكى حتى جعلت ارثي له قال قلت يا امير المومنين بعض ما تصنع فاني ارجو لك خيرا قال هيهات هيهات أُشتَم ولا أَشتِم وأُضرب ولا اضرب واوذى ولا اوذي قال ثم بكى حتى جعلت ارثي له قال واقمت حتى قضى حوائجي وكتب الى مولاي يسأله ان يبيعني منه

ثم راجع وكتب إليه عمر بن دينار أما بعد
استعن بالله فإنه لو كان لك في الرجوع مطمعا ر
خيلك ولكنه عسر فإن وليت أن أخذها فلان
إنما هو يتغير ولم يزل يرح أخذتها ذهب
الأمر إلى غيرهم منه قائما وأعتقه ○
أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب قال أبو همام
قال حدثنا عمر بن حكيم الأودي قال سمعت شيخا من أهل
الشام قال لما مات عمر بن عبد العزيز رحمه الله
كان استودع من رجل سفطا بلون عنده مجاورة
فإذا السفط الذي كان استودعه عمر
فقال ما لكم قد جئتم فأبوا أن يرفعوا ذلك إلى
يزيد بن عبد الملك فدعا بالسفط وفتحه بين يديه
فقال خبرتم هذا فلو وجدنا له سفط وديعة
فلما استودعها فدعا به فجاء به فتحه فإذا
فيه سلطان ومسوح كان يلبسها بالليل
أخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن أيوب قال حدثنا
أبو همام قال حدثنا محمد بن حمزة قال الفقيه
يوسف بن جعفر الذي أن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه كتب إلى سالم بن عبد الله

بن عمر بن الخطاب أما بعد فإن الله تبارك وتعالى
وتعالى جده ابتلاني بما ابتلاني به من أمر عباده
وبلاده إن يكن عوني وعافيتي وعافيته من الله أمره
وقد أحببت أن أسير في الناس بسيرة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إن قضى الله ذلك واستطعت
إليه سبيلا فابعث إلي بكتب عمر وقضائه في
أهل القبلة وأهل العهد فإني متبع أثره وسائر
بسيرته إن شاء الله وأسأل الله التوفيق لما
يحب ويرضى ○ وفي إسناده أن سالما أجابه أما بعد
فإن الله عز وجل خلق الدنيا لما أراد ثم جعلها
لم يجعل لها مدة قصيرة كأن ما بين أولها
وآخرها بساعة من نهار ثم قضى عليها
وعلى أهلها الفناء فقال كل شيء هالك
إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون لا يقدر
أهلها منها يا عمر على شيء حتى يفارقهم
وتفارقهم بعث بذلك رسله وأنزل
كتابه ضرب في ذلك الأمثال وصرف فيه
الوعيد وجعل دينه في الأولين والآخرين
دينا واحدا فلم يخلف رسله

ولم يبلغ فعله ثم انك يا عمر لست تقدر
ان تكون رجلا من بني ادم تكفيك ما يكفي رجلا
منهم من الطعام والشراب فاجعل فضل
ذلك فيما بينك وبين الرب الذي توجهه
اليه يشكر النعم فانك قد وليت امرا عظيما
ليس يليه احد دون الله عز وجل ان استطعت
ان لا تخسر نفسك واهلك يوم القيامه
فافعل فانه قد كان قبلك رجال عملوا
فا ما عملوا واحيوا ما احيوا واماتوا ما اماتوا
حتى ولد في ذلك رجال ونشؤوا فيه وظنوا
انها السنه فسدوا على الناس ابواب
الرخا فلم يسدوا منها بابا الا فتح الله
عليهم فيه باب بلا فان استطعت
ولا قوة الا بالله ان تفتح على الناس
ابواب الرخا فافعل فانك لن تفتح منها
بابا الا سد الله اللازم عنك به بابا
ولا يمنعك من نزع عامل ان تقول لا اجد
من يكفيني عمله فانك اذا كنت تنزع لله
ولتستعمل لله

فاتاح الله لك اعوانا واياك بهم وانما قدر عون الله
اياك بقدر نيتك فان تمت نيتك تم عون الله
اللازم اياك وان قصرت نيتك قصر من الله العون
بحسب ذلك واعلم انه كان قبلك رجال عاينوا
هول المطلع وعالجوا نزع الموت الذي منه كانوا يفرون
فانشقت بطونهم التي لا يشبعون بها وانفقت
اعينهم التي كانت لا تشبع لذتها واندقت رقابهم
غير موسدين بعدما تعلم من تظاهر الفرش والمرافق
والسرر والخدم فصاروا جيفا في بطون الارض
تحت اكمادها والله ان لو كانوا الى جانب مسكين
لتاذينا بريحهم بعد انفاق ما لا يحصى عليهم وعلى
خواصهم من الطيب كل ذلك اسرافا وبعدا عن
الله فانا لله وانا اليه راجعون ما اعظم الذي
ابتليت به واقطع الذي سبق اليك اهل العراق
اهل العراق انهم ليس [illegible] له من الا فقر بك
الذي [illegible] بلغه

ممن بعثت من عمالك الى العراق فانههم نهيا شديدا
سنه بالعقوبة عن اخذ الاموال وسفك الدماء الا
بحقها المال المال يا عمر والدم الدم فانه لا نجاة لك من هول
جهنم من عامل بلغك ظلمه ثم لم تغيره وانه لعسى من عمالك
ان يعملوا بمعصية الله وان يحكموا بشبهة وان يتجبروا
على المسلمين فعلا فانك ان اجترات على الله ان تلقاه
يوم القيامة ذليلا صغيرا وان تخليت عنه عرفت
راحة في سمعك وبصرك وقلبك ه
لست تسلني ان ابعث اليك بكتب عمر وقضائه في
اهل القبلة واهل العهد وان عمر رضي الله عنه
عمل في غير زمانك وعمل بغير رجالك وانك
ان عملت في زمانك على النحو الذي عمل فيه عمر بن الخطاب
في زمانه بعد الذي قد رايت وبلوت رجوت ان تكون
افضل عند الله منزلة من عمر بن الخطاب فقل كما
قال العبد الصالح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ه   اخبرنا محمد قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد

بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي
قال حدثنا ابو المقدام هشام بن زياد قال حدثنا
محمد بن كعب القرظي قال عهدت عمر بن عبد العزيز
وهو امير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو
شاب غليظ ممتلئ الجسم فلما استخلف اتيته
بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فاذا هو
قد تغير حاله عما كان فجعلت انظر اليه نظرا
لا اكاد اصرف بصري عنه فقال انك لتنظر الي نظرا
ما كنت تنظره الي من قبل قال قلت تعجبا يا امير
المؤمنين قال وما تعجبك قلت لما حال من لونك
ونفى من شعرك ونحل من جسمك قال فكيف لو رايتني
بعد ثلث في قبري بعدما الله حين سالت حدقتاي على
وجنتي وسال منخري وفمي صديدا ودودا لكنت
لي اشد نكرة ثم قال اعد علي حديثا حدثتنيه عن ابن
عباس قلت نعم حدثنا ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء
شرفا

وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة وانما
تجالسون بالامانة ولا تصلوا خلف النائم والمتحدث
واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا
تستروا الجدر بالثياب ومن نظر في كتاب اخيه
بغير اذنه فانما ينظر في النار ومن احب ان يكون
اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يديه
اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب السقطي قال نا ابو هشام
قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثني سهم بن سليم ان عمر
بن عبد العزيز كان عنده هشام بن مصاد قال عبد الله
بن بكر احسبه كانا يتحدثان عند عمر سبيلا فبكيا فاتاه مولاه
مزاحم فقال ان محمد بن كعب القرظي بالباب فقال ادخله
فدخل وعمر يمسح عينيه من الدموع فقال محمد بن كعب
ما ابكاك يا امير المؤمنين فقال هشام بن مصاد
ابكاه كذا وكذا فقال محمد يا امير المؤمنين انما الدنيا
سوق من الاسواق منها خرج الناس بما ينفعهم
ومنها خرجوا بما ضرهم فكم من قوم قد غرهم

منها مثل الذي اصبحنا فيه حتى اتاهم الموت فاستوعبهم
فخرجوا منها ملومين لم ياخذوا لما احبوا من الاخرة
عدة ولا لما كرهوا جنة واقتسم ما جمعوا من لم يحمدهم
وصاروا الى من لا يعذرهم فنحن محقوقون يا امير المؤمنين
ان ننظر الى تلك الاعمال التي نغبطهم بها فنخالفهم فيها
وننظر الى تلك الاعمال التي نغبطهم بها فنخالفهم
فيها وننظر الى تلك الاعمال التي نتخوف عليهم منها
فنكف عنها واتق الله يا امير المؤمنين وافتح الابواب
وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد الظالم ثم قال
ثلاث من كن فيه استكمل بهن الايمان بالله عز وجل
من اذا رضي لم يدخل رضاه في الباطل واذا غضب
لم يخرجه غضبه من الحق واذا قدر لم يتناول ما ليس له
اخبرنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد
العطار قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب النسائي
قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا خالد بن حيان عن جعفر
يعني ابن برقان وفرات بن سلمان عن ميمون بن مهران

الألوكة

الا ان الله عز وجل كان يتعهد الناس بنبي بعد نبي وان الله
عز وجل تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز ○

اخبرنا محمد قال حدثنا ابن مخلد قال حدثنا احمد بن زهير
قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا بقية بن الوليد
عن عبد الحميد بن زياد عن ميمون بن مهران قال ولي
عمر بن عبد العزيز على الارض فقال لي ان جاك كتابي
بغير الحق فاضرب به الى الارض ○

اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا ابو همام
قال حدثني محمد بن حمزة قال حدثنا الله ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى عدي بن ارطاة اما بعد فانك كتبت الي
تلتمس لسيره ارجوا بذلك الخير من الله عز وجل ○ والثواب
عليه وانهاك عن امور الحجاج بن يوسف وارغب
عنها وعن اقتدائك بها فان الحجاج كان بلا وافق
خطيه قوم باعمالهم فسلط الله عز وجل به نقمته مما
احب من ذلك ثم انقطع ذلك واقبلت عافية الله
عز وجل فلو لم يبق ذلك الا يوما واحدا او جمعة واحدة
كان ذلك سلطان الله عز وجل وبلاء عظيما ○

وينهيك عن فعله في الصلاة فانه كان يؤخرها الى غير الاجل له
وينهيك عن فعله في الزكاة فانه كان ياخذها في غير حقها
ثم يضعها في غير اهلها فاجتنب ذلك منه واحذر العمل به
فان الله عز وجل قد اراح منه وطهر العباد والبلاد
من شره والسلام ○

اخبرنا محمد قال حدثنا عمر بن ايوب قال حدثنا ابو همام قال حدثنا
محمد بن حمزة قال حدثنا الله ان عدي بن ارطاة كتب الى عمر
بن عبد العزيز من عدي بن ارطاة اما بعد اصلح الله امير المومنين
فان قبلي اناسا من العمال قد اقتطعوا من مال الله عز وجل
مالا عظيما لست ارجوا استخراجه من ايديهم الا ان امسهم
بشيء من العذاب فان راى امير المومنين اصلحه الله
ان ياذن في ذلك فعل فكتب اليه اما بعد فالعجب كل العجب
استئذانك اياي في عذاب بشر كاني لك جُنة وكان رضاي
عنك ينجيك من سخط الله عز وجل فانظر من قامت عليه
البينة ومن اقر لك بشيء فخذه بما اقر به ومن انكر فاستحلفه
بالله العظيم وخل سبيله وايم الله لان يلقوا الله عز وجل
بخياناتهم احب الي من ان القى الله عز وجل بدمائهم
والسلام ○

أخبرنا محمد قال حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي
قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا إبراهيم السقا
عن أبي الخراساني قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى
الحسن يعظه قال فكتب إليه الحسن أما بعد يا أمير المؤمنين
فكن للمثل من المسلمين أخا وللكبير ابنا وللصغير أبا
وعاقب كل واحد منهم بذنبه على قدر جسمه ولا تضربن
لغضبك سوطا واحدا فتدخل النار

أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن بكار
الباقلاني قال حدثنا ابن هرب هاني النيسابوري قال
أبو صالح كاتب الليث بن سعد قال أخذ هذا من الليث
بن سعد رسالة الحسن بن أبي الحسن إلى عمر بن عبد العزيز
رحمهما الله أما بعد فاعلم يا أمير المؤمنين أن
الدنيا دار ظعن وليست بدار إقامة وإنما أهبط
إليها آدم من الجنة عقوبة وقد يحسب من لا يدري
ما ثواب الله أنها ثواب ومن لم يدر ما عقاب الله أنها
عقاب ولها في كل حين صرعة وليست صرعة كصرعة
تهين من أكرمها وتذل من أعزها وتفقر

من آثرها ولها في كل حين قتلى فهي كالسم يأكله من لا يعرفه
وفيه حتفه فالزاد منها تركها والغنى فيها فقرها فكن فيها
يا أمير المؤمنين كالمداوي جرحه يصبر على شدة الدوا
مخافة طول البلا ويحتمي قليلا مخافة ما يكره طويلا فإن
أهل الفضائل كان منطقهم فيها بالصواب ومشيهم
بالتواضع ومطعمهم الطيب من الرزق مغمضي أبصارهم
عن المحارم فهم في البر كهم في البحر ودعاؤهم
في السرا كدعائهم في الضرا لولا الآجال التي كتبت
لهم ما تقارت أرواحهم في أجسادهم خوفا
من العقاب وشوقا إلى الثواب عظم الخالق
في أنفسهم فصغر المخلوق في أعينهم واعلم
يا أمير المؤمنين أن الفكر يدعو إلى الخير والعمل به
وإن الندم على الشر يدعو إلى تركه وليس ما يفنى
وإن كان كثيرا بأهل أن يؤثر على ما يبقى وإن كان
طلبه عزيزا واحتمال المؤنة المنقطعة التي تعقب
الراحة الطويلة خير من تعجيل راحة منقطعة
تعقب مؤنة باقية

وندامة طويلة فاحذر هذه الدنيا الصارعة الخادلة الخاتلة التي قد تزينت لخدعها وفتنت بغرورها وختلت بامالها فاصبحت الدنيا كالعروس المجلية فالعيون اليها ناظرة والقلوب عليها والهة والنفوس لها عاشقة وهي لازواجها كلهم قاتلة فلا الباقي بالماضي معتبرا ولا الاخر لما راى من اثرها على الاول مزدجرا ولا العارف بالله المصدق له حيث اخبر عنها مدكرا فابت القلوب لها الا حبا وابت النفوس لها الا عشقا ومن عشق شيا لم يلهمه غيره ولم يعقل شيا سواه مات في طلبه وكان اثر الاشيا عنده فهما عاشقان طالبات مجتهدات فعاشق قد ظفر منها بحاجته فاغتر وطغا ونسي ولها وغفل عن مبتدا خلقه وضيع ما اليه معاده فشغل في الدنيا لبه حتى زلت عنه قدمه وجاءته منيته على اسر ما كان حالا واطول ما كان فيها املا فعظم ندمه وكثرت حسرته مع ما عالج من سكرته فاجتمعت عليه سكرات الموت بكربته وحسرات الفوت بغصته غير موصوف ما نزل به واخر منهم مات قبل ان يظفر منها بحاجته

فمات بغمه وكمده ولم يدرك منها ما طلب ولم ترح نفسه عن التعب والنصب واللغب فخرجا جميعا بغير زاد وقدما على غير مهاد فاحذرها الحذر كله فانما مثلها كالحية لين مسها يقتل سمها فاعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها لما قد ايقنت به من فراقها واخفض سده ما استند منها رخاها لما ترجوا بعدها ولتكن عند اسر ما تكون فيها احذر ما تكون لها فان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرور صحته من سرورها بما يسوءه وكلما ظفر منها بما يحب انقلبت عليه بما يكره فالسار منها لاهلها غار والنافع منها غدا ضار وقد وصل الرخا منها بالبلا وجعل البقا فيها الى الفنا فسرورها بالحزن مشوب والناعم فيها مسلوب وانظر يا امير المومنين اليها نظر الزاهد المفارق ولا تنظر نظر المبتلا العاشق الوامق واعلم انها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف فيها الامن ولا يرجع فيها ما تولا منها فادبر ولا يدري ما هو ات منها فينتظر ولا يبقى ما صفا منها الا كدر فاحذرها فان امانيها ~~كاذبه~~ وامالها باطلة وعيشها نكد وصفوها كدر وانت منها على خطر اما نعمة زائلة واما بلية نازلة واما مصيبة فادحه

واما مسه فاصبه فلعل الدنيا المعيشه لم يعقل فهو
في نعيمها على خطر ومن بليتها على حذر دون المنية غير بعيد
فلو كان الخالق تبارك اسمه لم يخبر عنها بخبر ولم يضرب لها
مثلا ولم يامر فيها بزهد لكانت الدنيا قد ايقظت النائم
ونبهت الغافل فكيف وقد جا عن الله عز وجل منها زاجرا
وفيها واعظا فما لها عنده قدر ولا لها عنده وزن من الصغر
فلهي عنده اصغر من حصاة في الحصى وادق من مقدار نواة في النوا
ما خلق الله عز وجل خلقا فيما بلغنا ابغض الى الله
تبارك وتعالى منها ما نظر اليها منذ خلقها ولقد عرضت
على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصه
ذلك عند الله عز وجل جناح بعوضة فابى ان يقبلها
وما منعه من القبول لها مع ما لا ينقصه الله عز وجل
شيئا مما عنده كما وعده الا انه علم ان الله عز وجل
ابغض شيئا فابغضه وصغر شيئا فصغره ولو قبلها
كان الدليل على محبته قبولها اياها ولكنه كره ان يخالف
امره او يحب ما ابغض خالقه او يرفع ما وضع مليكه ۝
قال محمد بن الحسين وكان في اخر هذه الرسالة ولا انا ممن ان يكون

هذا الكلام عليك حجة نفعنا الله واياك بالمواعظ والسلام عليك
ورحمة الله ۝ اخبرنا محمد قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا
علي بن مسلم الطوسي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال هشام بن حسان عن خالد الربعي قال قرات في التوراة
ان السما والارض تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة
اخبرنا محمد قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
الحسين بن الحسن المروزي قال انا عبد الله بن المبارك
قال اخبرنا جرير بن حازم قال حدثني المغيرة بن حكيم قال
قالت لي فاطمة بنت عبد الملك كنت اسمع عمر رحمه الله
في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم اخف عليهم موتي
ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوما يا امير
المومنين الا اخرج عنك عسى ان تغفي شيئا فانك لم تنم
قالت فخرجت عنه الى بيت غير البيت الذي هو فيه قالت
فجعلت اسمعه يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
يرددها مرارا ثم اطرق فلبث طويلا لا يسمع له حسا
فقلت لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح
قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد اقبل بوجهه
على القبلة ووضع احدى يديه على فيه

ولا اخر على عنبسه رحمة الله عليه ○
اخبرنا محمد قال حدثنا ابن صاعد قال نا الحسين بن الحسن المروزي
قال انا ابن المبارك قال انا حماد بن سلمة عن رجل من
المعدان من اهل الرملة عن عمر بن عبد الله كاتب عمر
بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز قال انه ليمنعني من كثير
من الكلام مخافة المباهاة ○
اخبرنا محمد حدثنا ابن صاعد قال نا الحسين قال اخبرنا
ابن المبارك قال انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمر
بن عبد العزيز كتب الى يزيد بن عبد الملك اياك ان تدركك
الصرعة عند الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة
ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه
بما اشتغلت به والسلام ○
اخبرنا محمد قال حدثنا ابن صاعد قال نا الحسين قال اخبرنا
ابن المبارك قال انا هشام بن الغاز قال حدثني مولى لمسلمة
بن عبد الملك قال حدثني مسلمة قال دخلت على عمر بن
عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه قبل
الفجر فلا يدخل عليه احد فجاءت جارية بطبق عليه
تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفه منه فقال يا مسلمة

لو ان رجلا اكل هذا ثم شرب عليه من الماء فان الماء
في النهر طيبا اكان يجزئه الى الليل قال قلت لا ادري
فرفع اكثر منه فقال فهذا فقلت نعم يا امير المؤمنين كان
كافيه دون هذا حتى ما يبالي ان لا يذوق طعاما غيره
قال فعلام ادخل النار قال مسلمة فما وقعت
مني موعظة ما وقعت هذه ○ انا محمد قال حدثنا
ابن صاعد قال نا الحسين قال انا عبد الله قال انا جرير
بن حازم قال نا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت
عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو اكثر صلاة
وصوما من عمر بن عبد العزيز ولم ار احدا قط من الناس
اشد فرقا من ربه من عمر كان اذا دخل بيته القى نفسه
في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ
فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع ○ انا محمد قال نا ابن صاعد
قال نا الحسين قال انا عبد الله قال انا محمد بن ابي حميد عن ابراهيم
بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن عبد العزيز وجلبت
فلبس لحافه فرايت عمر يسلح اخلفت اصلا عنه ○
اخبرنا محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار
قال نا ابو علي الحسين بن مهدية البجلي قال حدثني جدي ابراهيم
المقابري قال انا النضر بن سهل عن ابيه قال بينا عمر بن عبد العزيز
ذات يوم جالس اذ قال لجارية له يا جارية روحيني قال
فاخذت المروحة فاقبلت تروحه فغلبتها عينها فنامت
فانتبه فاذا هو بالجارية قد احمر وجهها وعرقت
وهي نائمة قال فاخذ المروحة فاقبل

عا راسه فصاحت فقال

لها عمر انما انت بشر مثلك اجابك او اكرمها اصابني
ما حسبت ان اروعك مثل الذي روعني قال
فقالت له يا امير المؤمنين ان لم اجبه من تزوجك بشي
ولكن رايت مثلا حزرني فقال لها عمر ما الذي
رايت قالت رايت كان القيامه قد قامت وكان
الميزان قد علق وكان الصراط قد نصب فاذا المنادي
ينادي اين الملك الذي قبل عمر بن عبد العزيز
قالت فاتي به والله يا امير المؤمنين وانا انظر اليه
ويداه مشدوده الى عنقه فاوقف على شفير جهنم
فنادى مناد الا انه جائر في الكتاب وفسق في
العباد القوه في النار قال فسقط يا امير المؤمنين
على حر وجهه في جهنم ثم نادى الثانيه اين الذي كان
قبله قالت فاتي به والله يا امير المؤمنين
وانا انظر اليه ويداه مشدوده الى عنقه فاوقف على
شفير جهنم فنادى انه جائر في الكتاب
وفسق في العباد القوه في النار قال فسقط
يا امير المؤمنين على وجهه في جهنم قال فشهق
عمر بن عبد العزيز شهقه فمكث نهاره جمعا وليلته
جمعا لحزنه ثم ا يخور الثور ثم قال [illegible]

ان عقله قد ذهب من اجابه من السحر فافاق من بار
لها يا جاريه من هذا قالت ثم ابن ابيك والله يا امير
المؤمنين وانا انظر اليه ويداه مشدوده الى
عنقه فاوقف على شفير جهنم فنادى المنادي
الا انه حكم في الكتاب وعدل في العباد
ادخلوه الجنه فحمد الله واثنى عليه ○

تم اخبار عمر عبد العزيز

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما ○

حدثنا ابو بكر الاجري قال حدثنا ابو محمد السكري
قال حدثنا ابو يعلى الساجي قال حدثنا الاصمعي قال حدثني
سلمه بن بلال عن مجالد عن الشعبي قال قال علي بن ابي
طالب عليه السلام

لا تصحب اخا الجهل واياك واياه
وكم من جاهل اردى حليما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ماشاه
وللشيء من الشيء مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

وصلى الله على محمد واله وسلم ○

[illegible]

نظرت فيها داعيا لوافقها المعقم
لعلمت سبلا تجتلي عن السراب
وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولاد الموت
رحم الله من رحم على ابنهما

[illegible] البلخي نوره معالي [illegible] العسال بن درر الطلب [illegible] [illegible] الكتب [illegible]

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ ابي القسم بن بيان
صاحبه ابو محمد عبد العزيز بن سعد القاضي
وابو الفضل محمد الفضل بن احمد بن الحسن حمدون
وابو سعد المظفر بن الحسين المطرز السمسار
وهناد [illegible] وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن
بن الفلاح الدرين بقراءة طراد بن نصر بن عون
الهروي وابو نصر احمد القاهر ودبع النعمن
السامري هذا الجزء ابو الفرج سعد بن محمد
بن احمد بن القسم اكابر وجماعة بذلك
المدن القصر ومحمود بن ابي السعادات
ابن ابي غالب المؤدب وابو الكرم المبارك
بن مسعود عبيد الله العالي
وفاطمة بنت عبد الملك العلاه
وذلك في شهر ربيع الاول وحادي الاولى
سنة خمس ماية

سمع جميع الجزء على الشيخ ابي القسم بن بيان حفظه الله بقراءة احمد بن محمد بن سعد البغدادي
ابناه الحسن وعبد الرحيم واحمد بن محمد بن ابي القسم الدواني وذلك في شهر سنة اربع وخمسين

سمع الشيوخ على الشيخ ابي الثناء محمود بن ابي السعادات بن ابي غالب المؤدب [illegible] المذكور [illegible]
بقراءة الشيخ الامام العالم برهان الدين [illegible] محمد بن مطر [illegible] الحنبلي [illegible] ابو الفضل عبد الله
احمد بن ابي الفرج محمد عبد الله [illegible] والشيخ ابو المحاسن يوسف بن خليل بن علي العراقي وابو الفتوح
[illegible] البكري [illegible] ابو اسحق ابراهيم [illegible] الاربلي وعلي بن محمد عبد الله [illegible]
[illegible] يوم [illegible]

توفي ابو الحسن
[illegible]
العقيد المغني
[illegible]
سمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد الله [illegible] صلى الله عليه
[illegible]

[illegible] حدث
كثير عن [illegible] علم
[illegible]
[illegible]
[illegible]